

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملتقى كليات الصحة بجامعة غرب كردفان – مدينة النهود / السبت الموافق ٢٨/ابريل ٢٠١٨م

الورقة الاولى : تقديم الدكتوراة / تاييتا بطرس شوكاى

بعنوان : الوضع الصحى فى السودان ٢٠٠٥-٢٠١٠م

خلفية تاريخية :

الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠م حكومة الوحدة الوطنية:

كانت هذه الفترة هى فترة حكومة الوحدة الوطنية وقد تلت هذه الحكومة التوقيع على اتفاقية السلام الشامل فى نيفاشا فى ٩ يناير ٢٠٠٥م وجاء تعيين حكومة الوحدة الوطنية فى ٢١ سبتمبر ٢٠٠٥ حيث تم أداء القسم أمام السيد رئيس الجمهورية فى ٢٢/٠٩/٢٠٠٥م ، وكذلك شهدت تلك الفترة تعيين أعضاء فى المجلس الوطنى من جميع أنحاء السودان وكذلك معتمدين بجميع محليات الولايات المختلفة .

إمتازت هذه الفترة بإن شاغلى الحكومة والمناصب الدستورية المختلفة جاءوا من مكونات حزب المؤتمر الوطنى وحزب الحركة الشعبية وهم الحزبان الموقعان على إتفاقية السلام الشامل فى نيفاشا فى يناير ٢٠٠٥م وكان الدستور الحاكم للبلاد هو الدستور الانتقالى ٢٠٠٥م .

تميزت هذه الفترة بالعودة الطوعية وعودة اللاجئين الى بلادهم وعودة النازحين الى قراهم التى هجرت طيلة سنوات الحرب لذلك كانت فترة تعج بالكثير من التحديات وكذلك كانت هناك فرص الحول كانت الحكومة تتكون من ثلاثة مستويات الحكومة المركزية وعاصمتها الخرطوم وحكومة جنوب السودان وعاصمتها جوبا وحكومات الولايات وعواصمها فى ٢٥ ولاية

من الحقائق التي أسندت لحزب الحركة الشعبية حينها حقيبة وزارة الصحة.

حيث كان وزير الصحة الاتحادية وكل وزراء الصحة بالولايات ماعدا ولايتين من نصيب حزب الحركة الشعبية وقد تم توضيح وأجبات وإختصاصات كل وزارة فى المرسوم الجمهورى رقم (٣٩) ، وعلى حسب نظام الحكم الفدرالى بالبلاد فإن الحكومة الإتحادية التي تقع داخل ولاية الخرطوم كان تدير شأن البلاد على حسب سلطات حددها الدستور واتفاقية السلام الشامل وهى سلطات مشتركة وسلطات ولائية اتحادية وسلطات باقية ويتم هذا التنسيق من بوابة ديوان الحكم الأتحادى الذى يتبع لرئاسة الجمهورية.

* الاختصاصات والواجبات وزارة الصحة الإتحادية :-

- التنسيق مع الولايات من خلال مجلس وزراء الصحة بالولايات.
- مهام التدريب الداخلى والخارجى
- مهام العلاقات الخارجية وإستقطاب الدعم الخارجى للمشاريع الأتحادية والولاية.
- التخطيط الاستراتيجى .

● خلفية الراهن الصحى بالبلاد فى ٢٠٠٥م

حينما جاءت حكومة الوحدة الوطنية كانت هناك تحديات حقيقية ومشاكل صحية كثيرة وكبيرة ولكنها لم تكن بدون حلول.
نعرض هنا أبرز المشاكل وكيف تم التعامل معها ووضع الحلول المناسبة لها :

١. تحديات الوبائيات.
٢. إرتفاع معدل وفيات الامهات والأطفال .
٣. تحديات الكوادر الصحية
٤. البنيات التحتية

● الوبائيات:-

١. الحمى النزفيه وحمى الوادى المتصدع .
٢. الملاريا والإيدز و الدرن .

٣. جائحه انفلونزا الطيور – انفلونزا الخنازير .

٤. إرتفاع وفيات الأمهات .

٥. إرتفاع وفيات الأطفال.

٦. مشكلة الكوادر الصحية .

● الإنجازات فى مجالات الصحة الدولية :-

- الصحة الدولية.

- العلاقات مع المنظمات العاملة فى مجال الصحة .

- Who, undp, unicef and unefpa

- التحصين الأوسع .

● الإنجازات :-

- البرتكولات الصحية مع تركيا – الأردن – الهند .

- توطين العلاج بالداخل

- النظام الصحى الامركزى

- الاسعافات

- منظمة البر والتواصل

- مؤسسة سند الخيرية